

بيان صحفي

لقاء تشاوري بعنوان "تبني الاستجابة الإنسانية ضمن سياق حضري: إستشارة إقليمية حول الأدوات الرئيسية – الشرق الأوسط"

الخميس، 13 كانون الأول، 2018.

نظم التحالف العالمي للأزمات الحضرية، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية والمكتب التقني للبلديات اللبنانية لقاء تشاوريا بعنوان "تبني الاستجابة الإنسانية ضمن سياق حضري: إستشارة إقليمية حول الأدوات الرئيسية – الشرق الأوسط". شكل هذا اللقاء فرصة للاسهام بتكوين المنتجات المعرفية التي يقوم بتحضيرها التحالف العالمي وبالتالي هدف الى الاطلاع على مختلف آراء الحاضرين وأدراج مداخلاتهم في تكوين المنتجات. شارك في اللقاء ممثلون عن المنظمات الدولية والوطنية المعنية بالأمور الإنسانية والإنمائية، بالإضافة إلى ممثلين عن البلديات وأخصائيين ملمين بالأزمات الحضرية.

وفي كلمته الترحيبية، شدد مدير برنامج UN-Habitat على أهمية هكذا لقاء تشاوري يستمد فعاليته من تبادل خبرات عدة جهات مختصة في لبنان وأكمل قائلا، "لقاء اليوم هو واحد من سلسلة مشاورات ينظمها التحالف بغاية فهم ديناميات العمل بين الحكومات المحلية والمنظمات غير الحكومية في ظل الأزمات الحضرية." وتطرق في حديثه الى أزمة النزوح السوري مضيفا بأن "برنامج UN-Habitat اعتبر بأن الدولة ستكون الجهة الأساسية لإدارة أزمة النزوح السوري حيث كان من المنتظر أن تتولى هي زمام الأمور. لكنه وعندما ساءت الأوضاع على صعيد المدن والأحياء المهمشة، عمل البرنامج على تفعيل أدوات تقنية وتحليلية من شأنها مساعدة السلطات المحلية على إستيعاب مدى خطورة النزوح على المجتمعات المهمشة."

بدوره، أثنى الممثل المقيم لبرامج الأمم المتحدة ومنسق الأنشطة الإنسانية في لبنان فيليب لازاريني على جهود العاملين على هذا اللقاء وأكد على أهمية التعاون والالتزام لحل أزمة النزوح ودور منظمات الأمم المتحدة قائلا "نحن كبرنامج أمم متحدة موجودون لدعم الحكومة والسلطات في الاستجابة لاحتياجات الفئات المتضررة وبالتالي تفعيل مسار الحكومات التنموي لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. بالتالي، علينا تنسيق العمل الإنساني بالتوازي مع العمل التنموي مما سيمكننا بالاستجابة للاحتياجات الأكثر إلحاحا ومتابعة سير معالجتها بشكل اسرع."

تضمن اللقاء عروض من أعضاء التحالف ومن بعض البلديات والمؤسسات الدولية قاموا من خلالها بتسليط الضوء على تجاربهم السابقة حول كيفية التحضير والاستجابة للأزمات الحضرية في الشرق الأوسط وشمال افريقيا. شكلت النقاشات أساس لتفعيل وتعزيز عمل التحالف كي يكون ذات صلة مع العمل المحلي. كما وأفسحت المجال لتسهيل مجرى العمل خاصة من ناحية التفاعل بين السلطات المحلية والجمعيات وإطار الكفاءة والملفات الحضرية تحت ظل الأزمات، وكيفية بناء مدن مرنة بعد الأزمات الحضرية.

سيتم ادراج المنتجات المعرفية النهائية في شباط 2019 بحفل اطلاق في جينيف في سويسرا.